بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، 10 ذو الحجة 1441هـ | 2020/07/31م | رقم الإصدار: 1441هـ / 031

تهنئةٌ مِنْ حِزبِ التحريرِ في عيدِ الأضحى المبارك

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، لا إله إلا الله... اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين المُحصي لما عمل العباد وقدموا، والغني عن الدنيا وما فيها، مالك الملك ذي الجلال والإكرام.

والصلاة والسلام الأتمّان على من طهر الكعبة من رجز المشركين، وأعاد بكة لطواف المؤمنين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخرج البيهقي في السنن الكبرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لا يَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»**.

فأهلا وسهلا بعيد الأضحى فرحة للمؤمنين بما قدموا من عمل في عشر ذي الحجة.

أهلا وسهلا بيوم الحج الأكبر، فرحة الحجيج بختام سعيهم لهذه الفريضة العظيمة.

أهلا وسهلا بيوم النحر، يوم يقدم المسلمون أضاحيهم لله أسوة بجدهم إبراهيم عليه السلام.

أهلا وسهلا بأيام التكبير التي يصدح فيها المؤمنون **"الله أكبر"**.

كما ويَسُرُّني أن أنقلَ تهنئتي وتهنئةَ رئيسِ المكتبِ الإعلاميِّ المركزيِّ لحزبِ التحريرِ وجميعِ العامِلينَ فيهِ إلى أميرِ حزبِ التحريرِ العالِمِ الجليلِ عطاء بنِ خليل أبو الرشتة وإلى جميعِ المسلمينَ بهذا العيد المبارك.

يطل عيد هذا العام والأوضاع تزداد سوءا على صعيد العالم، فالمبدأ الرأسمالي الذي يهيمن عليه قد فشل في محاولته أن يكون مبدأ صالحاً للبشرية مع أنه ملأ الحياة بمظاهر العمران والمدنية الممزوجة **بالعقيدة العلمانية** التي ترفض حق الله في التشريع لعباده. والنتيجة اليوم **عالم يعج بالاختراعات والاكتشافات يسكنه بشر مضطربون قلقون**. فبشرٌ خوت قلوبهم من الرجاء بحياة بعد الحياة، وبشر يتقلب على جمر الفقر والركض خلف الرغيف، وبشر تقتله حروب عبثية لا طائل منها ولا نفع، وبشر يحرم من الثروات التي يمشي عليها، وبشر يحكم فيخون ثم يكرم، وبشر أضاع هوية جنسه فلم يعد يدري أهو ذكر أم أنثى أو حتى إنسان، وبشر يأكل أموال شعوب فأفقرها ثم لا يشبع، وبشر ينتحر بالآلاف بعد أن فقد بوصلته في الحياة.

ثم يريدنا الغرب فشلا وزورا أن نؤمن بأن هذا هو الثمن الذي علينا دفعه مقابل الحصول على التكنولوجيا والطب!!

أيها المسلمون: إن أكثركم لا يهنأ له عيش في بلاده، ومن عنده الأمان منكم يؤرقه سوء حال أخبار المسلمين، ومن اضطر منكم للهجرة هربا من الاضطهاد أو الفساد لا يهدأ قلبه من توقه للعودة إلى دياره. حالكم كحال الصحابة الكرام، فمنهم من احتمى بعشيرته ولكنه بقي يتأرَّق من أذى قريش لإخوانه، ومنهم من هاجر إلى الحبشة ولكن لم يهدأ له بال طوال إقامته هناك. ومنهم من وثبت عليه عشيرته فأذاقته العذاب والأذى. وما زال هذا حال الصحابة حتى نصرهم الله بإقامة الدولة الإسلامية في يثرب، المدينة المنورة، التي أنارها رسول الله ﷺ بالإسلام وبدولة الإسلام...

وكذلك أنتم (مسلمو هذا الزمان) ستبقى حياتكم بلا حماية، تتنازعها الأمم كما تتنازع الضباع فريستها، إلى أن تعود لكم دولة من جنس عقيدتكم فتحميكم وتحمي مصالحكم وتعيد لكم شأنكم. عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الأُكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا»** أخرجه أحمد... ولن يُقطع دابر هذا التداعي إلا بدولة الإسلام، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... فلإعادة الخلافة ندعوكم، ففيها عزكم ومرضاة ربكم، ومخرجكم من ضنك العيش الذي يصيب المُعرِض عن ذكر الله: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى**﴾.

يا خير أمة أخرجت للناس:

ها هي أصواتكم المباركة بإذن الله تملأ سماء الدنيا قائلة: **"...لا إله إلا الله صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده..."**. نعم إن النصر من عند الله، ولكن الله عقد النصر في هذه الدنيا على العمل، فحرم النصر لمن قال: ﴿**فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**﴾... ثم كان عقابهم: ﴿**فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ**﴾. فإن الله القوي العزيز ينصر الصادقين المخلصين العاملين لنصرة دينه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾.

فجددوا عزيمتكم في عيدكم هذا... وللعمل معنا لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ندعوكم، عسى أن يرزقنا الله نصره إنه مجيب الدعاء.

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، لا إله إلا الله... اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، ولله الحمد

عيدكم مبارك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info